

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

صاح بي الشيب لا مقام ... وبين الرجعة السقام ... صوتان قد أزعجا وحثا ... عمري وراعني الحمام ... لا آمن الدهر والمنايا ... إذ كل عمر له انصرام

حدثنا عبداً بن محمد قال قرأت في كتاب ابن حاتم العكلي حدثكم عبد الجبار عن المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال كان في زمن عمر بن الخطاب فتى يتنسك ويلزم المسجد فعشقه جارية فجاءته فكلمته سرا فقال يا نفس تكلمينها سرا فتلقينها زانية فصرخ صرخة غشى عليه فجاء عم له فحمله إلى منزله فلما أفاق قال له يا عم الق عمر فاقراً عليه مني السلام وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه فقال وعليك السلام جزاؤه جنتان جزاؤه جنتان .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أبو بكر الدينوري المفسر ثنا محمد بن أحمد الشمشاطي قال سمعت ذا النون يقول بينا أنا في سواد مصر إذا أنا بأسود ثقاس دقة ساقيه بالخلال في نحافته فدنوت منه فسلمت عليه فقال وعليك السلام يا ذا النون قلت عافاك كيف عرفتني ولم أتعاهدك قبل اليوم قال يا بطال اتصلت المعرفة بحركات العارفين فعرفتكم بمعرفة المحبوب ثم أنشأ يقول ... إن عرفان ذي الجلال لعز ... وبهاء وبهجة وسرور ... وعلى العارفين أيضاً بهاء ... وعليهم من الجلالة نور ... فهنيئاً لمن أطاعك ربي ... فهو في الخير كله مغمور ... ليس للخائفين غيرك ربي ... أنت سؤلي ومنيتي يا غفور

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفسر ثنا محمد بن أحمد الشمشاطي قال قال أبو عامر كنت جالسا في مسجد النبي A فإذا أنا بغلام أسود قد جاءني برقعة فنظرت فيها فإذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم متعك الله بمسامرة الفكرة ونعمك بمؤانسة العبرة أفردك بحب الخلوة أنا رجل من إخوانك بلغني قدومك المدينة فسررت